# فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحركية في تنمية مهارات نظرية العقل لأطفال الروضة

إعداد

**إبراهيم عبد الرازق أحمد**
أستاذ التربية الحركية – كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف

**نجوى وزير مراد**
دكتوراه في علم النفس التربوي
كلية التربية– جامعة بني سويف

**المستخلص:**

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية الأنشطة الحركية في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة. وتم استخدام المنهج التجريبي؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف البحث، واشتملت عينة البحث على (٣٦) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة، بمدرسة مصطفى كامل بمركز سمسطا، بمحافظة بني سويف، بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، تم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية وعددها (١٨) طفلاً وطفلة، تعرضوا للبرنامج التدريبي تم تطبيق الأدوات التالية عليهم: اختبار الذكاء (رسم الرجل) لـ " جود إنف Good Enough ، اختبار نظرية العقل "إعداد الباحثين"، برنامج قائم على الأنشطة الحركية " إعداد الباحثين". وباستخدام اختبار "مان ويتني" واختبار "ويلكوكسون" لدلالة الفروق بين متوسطات الرتب المرتبطة وغير المرتبطة، بينت النتائج فاعلية الأنشطة الحركية في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية، ووجود بقاء لأثر البرنامج التدريبي.

**الكلمات المفتاحية:** الأنشطة الحركية – نظرية العقل– أطفال الروضة

## Abstract

**The aim of the current research is to identify the effectiveness of motor activities in developing mind -theory skills among kindergarten children. To Enable the experimental approach to suit its nature and objectives of the study. The sample included (36) children from the kindergarten children, Mustafa Kamel School in Somosta Center, in Beni Suef, in the first semester of the academic year 2019-2020. They were divided into two groups; an experimental group of (18) children, who were exposed to training program. Apply the following instruments on them: the IQ test (the man's drawing) for "good enough nose", the theory of mind test "prepared by researchers," a program based on motor activities "preparing researchers." Using the Mann Whitney test and the Wilcoxon test to indicate the differences between Associated and unrelated grade averages, results showed effectiveness of activities Kinetics in developing the skills of the mind theory among children of the experimental group, and the presence of the impact of the training program.**

**Key words: Motor activities-heory of mind - kindergarten children.**

## مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الهامة لتطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل وتنمية مهاراته البدنية والاجتماعية والمعرفية، وفي ذلك يلعب الجسم دوراً أساسياً في جميع عمليات التنمية، ولذلك من الضروري النظر في السنوات الأولى من حياة الطفل كفرصة مثالية لتعلم كيفية التحكم في العضلات والحركات (krog,2015). كما يكتسب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة سلسلة من الحركات الأساسية (المشي، والجري، والقفز، والرمي، التسلق، والتزحلق، والتوازن) مما يجعلهم بشكل تدريجي قادرين على السيطرة على أجسامهم، وفي ذلك يؤكد (Teixeira, Costa, et al,2015 ) أن هذه الفترة ضرورية لاكتساب الكثير من المهارات الحركية نظرًا لأن الأطفال في هذه المرحلة لديهم فضول طبيعي ويميلون إلى الاستكشاف بشكل عام، مما يجعل هذه المهارات تتطور بسهوله خاصة عند توفير فرص التعلم وتهيئة بيئة محفزة جسدياً ومعرفياً. كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية المهارات الحركية لأطفال الروضة (Jones& Riethmuller, 2011;Haywood & Getchell, 2001; Goodway, et al,2003 ).

وتعتبر الأنشطة الحركية عنصراً من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوفر فرصاً ثمينة للطفل للتعبير عن نفسه، واستكشاف قدراته، بل وتحديها أحياناً، كما توفر له فرصاً للتفاعل مع الآخرين، وتحثه على التفكير وتجهيز عقله للإدراك والتعلم (المشرفي، ٢٠٠٩، ١٤٠). كما أن النشاط الحركي يعد من أفضل الأدوات التي يمكن من خلاله التعرف على التكوين النفسي والعقلي والثقافي للطفل، فالطفل من خلال

ممارسته لهذه لأنشطة الحركية يستكشف العالم المحيط به ويستكشف ذاته أيضاً، وأنه بواسطة اللعب يتفاعل مع كل ما في بيئته من أشخاص وأشياء وأفعال مما يؤدى إلى تنمية مفاهيمه(الحمامى والخولي، ١٩٩٩، ١٦٠).

وعن طريق اللعب يتعلم الأطفال كيفية توصيل أفكارهم للأخرين، ويصبحون أفضل في فهم معتقدات الأخرين ورغباتهم، ويكونون أكثر تفاعلاً مع الأخرين (Hughes& Devine, 2015). فإذا استطاع الطفل أن يفهم أن الأخرين يمتلكون حالات عقلية ربما تكون مختلفة عما يمتلكه هو نفسه، ويستخدم هذا الفهم في التنبؤ بسلوكيات الأخرين، فقد يشير إلى امتلاك الطفل بنية معرفية يمكن أن نطلق عليها نظرية العقل (Woodburn, 2008).

ولقد أصبح الاكتساب المبكر لنظرية العقل محور اهتمام علماء النفس في الآونة الأخيرة، إذ أن قدرة الطفل على عزو الحالات العقلية مثل: الاتجاهات والمعتقدات، والرغبات، والنوايا، والانفعالات إلى الذات والآخرين تساعد في الإحساس، والتنبؤ بسلوكيات الآخرين وبالتالي تعد إشارة على سلوك اجتماعي أكثر نضجاً ويصبح الأطفال أكثر وعياً بعقولهم وعقول الأخرين، وأكثر قدرة على تفسير العقول والحالات العقلية في السنوات المبكرة من العمر وبالتحديد عند السنة الرابعة (Grazzani, et al, 2016).

ونظرية العقل تعد من القدرات التي تشكل أساساً للعمليات المعرفية والاجتماعية للطفل على حد سواء، وهناك بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة الارتباطية بين قدرة أطفال الروضة على فهم نظرية العقل والعلاقات الشخصية المتبادلة (Hughes&leekman,2004) فهي تسهم في تحسين التنظيم

الانفعالي للأطفال(عبدالحميد، ٢٠١٣; Liddle & Nettle, 2006) وأيضاً في تحسين المهارات الاجتماعية لديهم ( Kolnik, 2010 ; Merion, 2009 ; Caputi, et al,2012) . كما أشارت دراسة (choong&Doody,2013) إلى وجود ارتباط بين نظرية العقل والعمليات المعرفية كمعالجة المعلومات والأداء اللفظي. وأكد (Barton, 2010) أن الأطفال الذين يحصلون علي مستويات أعلى من الفهم للاعتقاد الخاطئ (TOM) هم أكثر قدرة على التعاون والمشاركة والتفاعل الاجتماعي.

وبناءً على ذلك تتضح أهمية تنمية مهارات نظرية العقل لدى الأطفال حيث يرتبط نمو فهمهم لهذه النظرية بنمو مهارات أخرى في مجالات متعددة ومن أهمها حل المشكلات، ومهارات التفكير المختلفة، والمهارات الاجتماعية. وأن قصور هذه المهارات لدى الأطفال ينعكس سلباً على سلوكياتهم وذلك يتضح من خلال ما أشارت إليه دراسة (Gallagher, et al. ,2000) أن عدم قدرة الأطفال على تكوين نظرية العقل يؤدي إلى صعوبة رؤية المواقف من خلال تصور الأخرين، ويستند على التصور الخاص به، فالطفل يجد صعوبة في استقراء نوايا الأخرين ومعتقداتهم وفهم كيف يؤثر سلوكهم على الأخرين. كما أشارت دراسة ( Hughes & Ensor, 2007) أن الأطفال الذين لديهم انخفاض في مهام نظرية العقل لديهم العديد من المشكلات السلوكية مثل العدوان مقارنة بالذين لديهم مستوى جيد في مهام نظرية العقل.

## مشكلة البحث

من المنطلق السابق تأتي أهمية تدريب أطفال الروضة على مهارات نظرية العقل من خلال الأنشطة الحركية، وذلك لأنها تساعد الأطفال على استنباط المعاني من الخبرات الحسية، فالحركة أداة اتصال الجسم مع العقل. وتشير العديد من الدراسات الأجنبية إلى أهمية الأنشطة الحركية في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة مثل دراسات كلٍ من: ( Goldstein & Winner, 2018; Raiola, et al., 2018; Wang, et al., 2018; Newton & Jenvey, 2018; Goldstein, 2017 ;Qu, et al.,201 5)

من هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي في مهـــارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية؟
٢. هل توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فـــي القياس البعدي لمهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة؟
٣. هل توجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعي في مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية؟

## هدف البحث

يهدف البحث إلي بناء برنامج قائم علي الأنشطة الحركية ومعرفة فاعليته في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة.

## أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في جانبين هامين هما:

أولاً: الأهمية النظرية

- الكشف عن فاعلية الأنشطة الحركية التي يمارسها أطفال الروضة في تنمية نظرية العقل لديهم، مما يسهم في إثراء الأساليب التقليدية المتبعة في تعليم هؤلاء الأطفال.
- إكساب أطفال الروضة نظرية عقلية متماسكة مبنية على خبرات غنية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- يتمثل في تقديم برنامج يعتمد على الأنشطة الحركية لتنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة والذي يمكن أن يستخدمه المسئولون أو المهتمون بالطفل من أولياء أمور ومعلمات وتربويين.
- قد يستفيد المسئولون بمجال رياض الأطفال من أنشطة البرنامج وكذلك يمكن تضمينه في مناهج رياض الأطفال.
- تقديم اختبار لنظرية العقل حيث يمكن أن تستفدن منه معلمات هذه المرحلة.

## مصطلحات البحث

- الأنشطة الحركية:

وهي أنشطة موجهة للطفل تتخذ من المهارات الحركية الأساسية محتوى لها ومن النمو الشامل هدفاً لها (أحمد، ٢٠١٠، ٢٤).

- **نظرية العقل:**

**مدى قدرة أطفال الروضة على ادراك واستنتاج ما يدور في عقول الأخرين من أفكار ومشاعر ومعتقدات وانفعالات تجعلهم قادرين على التنبؤ بأفعالهم في مواقف معينة.**

**وتعرف إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطفل على اختبار مهارات نظرية العقل المستخدم في البحث الحالي.**

- **أطفال الروضة:**

**وهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات والذين التحقوا برياض الأطفال بالمدارس الحكومية.**

## الإطار النظري والبحوث السابقة

**يتناول هذا الجزء من البحث الإطار النظري والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث، حيث تم تناول الأنشطة الحركية وأهميتها، ونظرية العقل وأهميتها والخلفية النظرية لنظرية العقل، مع توضيح أثر الانشطة الحركية على نظرية العقل لدى أطفال الروضة، وفيما يلي تفصيل ذلك:**

**أولاً: الأنشطة الحركية**

**النشاط الحركي وهو أحد الأنشطة المكونة لمنهج النشاط في الروضة لتحقيق الخبرة التعليمية المتكاملة التي تنمي لدى الطفل مفاهيمه ومداركه ومهاراته حركياً، ومعرفياً، ووجدانياً (الخولي، وراتب، ١٩٩٤، ٤١). وتتضح أهمية الأنشطة الحركية في الآتي:**

- **توفير خبرات الحركة التي تساعد الطفل على المشاركة في النشاط الحركي.**
- **تنمية روح المشاركة في مختلف النشاطات.**

- تعمل على تنمية الطفل من كل الجوانب (المعرفية، الحركية، والادراكية).
- تهدف إلى اكساب الطفل اللياقة الحركية عن طريق المهارات الحركية التي يكتسبها.
- تهدف إلى مساعدة الطفل على زيادة إدراكه وإحساسه وبتحركاته.
- تساعد في نمو القدرات العقلية كالانتباه والادراك والتذكر.
- تعمل على تنمية خيال الطفل باستمرار من خلال ممارسته للأنشطة الحركية (خطابية،٢٠١١، ٥٠-٥١).

كما ذكر ( الحشاني، ٢٠١٣) ; (Clark, 2007) أن ممارسة الأنشطة الحركية تعمل على زيادة حصيلة الطفل من الخبرات الحركية، وتهذيب الخلق وتنمية الروح الرياضية، وتنمية الاستكشاف الحركي وحل المشكلات.

كما تعمل تلك الأنشطة الحركية على تنمية العضلات الكبيرة لدى الأطفال، وتفاعلهم اجتماعياً مع بعضهم البعض، وتنمية روح التعاون والمنافسة الشريفة والمساعدة والصبر لديهم، كما تكسب الطفل الاعتماد على النفس، وتنمي لديه دافع حب الاستطلاع وسماته العقلية الهامة مثل التذكر والانتباه والادراك والتصور كل ذلك بالإضافة إلى شعوره بالمتعة والسعادة عند ممارسة اللعب(الخفاق، ٢٠١٠، ١٧٩). كما أشارت دراسة (كامل، ٢٠١٢) بأن التربية الحركية تعد أحد الجوانب المهمة في النظام التربوي لطفل الروضة الذي يهدف إلى تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية لطاقات الأطفال ليس على المستوى البدني/ الحركي فقط وإنما على مستوى شخصية الطفل بكل أبعادها ومكوناتها مستمدة

ذلك من القواعد الهامة والأساسية للعلوم المرتبطة بنمو أبعاد شخصية الطفل مستغله ذلك للاقتران بالرغبة الملحة للأطفال في النشاط والحركة.

كما توفر برامج التربية الحركية لأطفال الروضة الفرصة لتنمية المهارات الحركية الأساسية التي تؤدي إلى اكتساب مهارات أكثر تقدماً ومهارات رياضية محددة (Breslin, et al. 2008). كما تعود أهمية تنمية تلك المهارات الحركية لدى الأطفال بفوائد نفسية وفسيولوجية وسلوكية (Lubans, et al. 2010). كما ذكر (Logan, et al. 2011) أن أطفال الروضة الذين يشاركون في الأنشطة البدنية ويمارسون الألعاب الحركية ويكتسبون المهارات الحركية الأساسية يتميزون بوزن جسمي صحي.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة الحركية لأطفال الروضة حيث توصلت دراسة (عطية، ٢٠١٨) إلى أن الأنشطة الحركية تسهم بشكل كبير في الثراء الحركي واللغوي للطفل. كما أكدت دراسة (Cadoret, et al.,2018) على أن الحركة تثري التصور لدى الأطفال، وتوفر لهم وسيلة لاكتساب المعرفة والتفاعل مع الآخرين. كما أكدت دراسة (خضر وزيدان، ٢٠٠٦ ) على فاعلية التربية الحركية في النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال الروضة.

كما تناولت دراسة (علي و بطرس، ٢٠١١) الكشف عن تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية مستوى الأهداف التعليمية لأطفال الرياض بعمر(٥-٦) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح للتربية الحركية على المجموعة الضابطة التي استخدمت برنامج

وحدة الخبرة بالأسلوب الامري في تحقيق مستوى النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال الرياض. كما توصلت دراسة (حمودة والحايك، ٢٠٠٩) إلى فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعليمية في تحسين أداء الحركات للمرحلة السنية من (٥-٦) سنوات.

كما توصلت دراسة (محمد، ٢٠٠٦) إلى فاعلية البرنامج الحركي في تحسين نمو المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة.

ثانياً: نظرية العقل

تضمن المصطلح كلمة نظرية لأن القدرة على التفكير فيما يدور في عقول الآخرين يشبه النظرية، لأنه لا يمكن رؤيته، وإنما فهم وتفسير سلوكهم في ضوء حالتهم الذهنية ومعرفة رغباتهم وأهدافهم ومقاصدهم (Baron, et al.,2001; Koch,2012). كما تُعرف نظرية العقل بأنها تصور عقلي لما يدور في عقول الآخرين، لمعرفة الحالات العقلية التي تقف وراءها(خطاب، ٢٠١٢، ١١٦). وقد عرف ( Woodburn,2008,13) نظرية العقل على أنها قدرتنا على فهم الحالات العقلية للأخرين: الاعتقادات، والرغبات، النوايا، والتطبيقات السلوكية لهذه الحالات العقلية. ويشير (Goldstein,2010,9) إلى أن نظرية العقل تعني قدرة الفرد على أخذ وجهة نظر الآخرين وفهم وقراءة أفكارهم ومشاعرهم وحالاتهم الانفعالية.

وتُعرف أيضاً بأنها مجموعة المهام الممثلة في: التمييز بين الأحداث الفيزيائية والعقلية، وإدراك الأشياء، وإدراك المعتقدات الخاطئة، والاحتفاظ، وإدراك الأخر، وتحديد الخطأ في مواقف التفاعل مع الأخرين (كامل ، ٢٠١٣، ١١). كما عرف (عبدالحميد،٢٠١٣، ١٦٧) نظرية العقل بأنها قدرة الأطفال على

إدراك واستنتاج ما يدور في عقول الأخرين من أفكار ومشاعر ومعتقدات وانفعالات من خلال القيام بعملية التصور العقلي لما يدور في عقولهم، ولمعرفة الحالة العقلية التي تقف وراءها من خلال الربط بين السلوك وخلفيته الفكرية.

وهي مفهوم يستخدم للدلالة على قدرة الطفل على اكتساب بنية معرفية تمكنه من ادراك المعتقدات الخاطئة، وإدراك التصورات العقلية وميول ومقاصد الآخرين وإدراك التباين بين الناس وبالتالي التباين في رغباتهم، ويعد التفاعل الاجتماعي عامل هام في دعم نظرية العقل وتسهم بشكل اساسي في تنمية العمليات الادراكية للأطفال(محمد،٢٠١٧، ١١٦).

أهمية نظرية العقل لدى أطفال الروضة:

تبدو الأهمية العملية لنظرية العقل داخل عالمنا الاجتماعي حيث يعد العقل هو المعيار الأساسي لفهم ما يدور حولنا. فنجد الأطفال في حاجه ماسة إلى معرفة متى تكون رغبات الناس متوافقة أو حتى تكون متضاربة، كما أن الحكم على نوايا الآخرين يسمح للأطفال ويساعدهم على معرفة أهداف الآخرين وسلوكياتهم وكيفية التصرف معها إما بدعمها أو حتى معالجتها (محمد، ٢٠١١، ٨٢). كما تتضح إحدى الوظائف الهامة لنظرية العقل في أنها تتيح للأفراد القدرة على التفريق بين التصور والواقع، والاستخدام الناجح لهذه المهمة يتطلب فرداً قادراً على تنسيب المعتقدات الخاطئة لنفسه أو الأخرين(lamport,2015,9). وتطبيق مهارات نظرية العقل على الأطفال تسهل عملية التفاعلات الايجابية بين الأطفال بعضهم البعض وبين الأطفال والمعلم، كما

تساعد الأطفال على التوقع والتنبؤ، وفهم العواطف، أي دعمت نظرية العقل السلوكيات الاجتماعية وقبول الأقران في رياض الأطفال( Caputi, et al,2012). وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Filippora,2005) التي أكدت على أهمية تنمية نظرية العقل لدى الأطفال حيث تحسن فهمهم لنوايا الآخرين واعتقاداتهم، وكلما زاد العمر ارتفع مستوى فهم نظرية العقل، فهناك علاقة بين العمر وفهم نظرية العقل.

كما هدفت دراسة (meltzoff, et al,2010) إلى معرفة قدرة الطفل على التمييز بين الرغبات الخاصة بالطفل ورغبات الآخرين، بالإضافة إلى معرفة كيف يسهم تحقيق رغبات الطفل في تحسين قدرة الطفل على فهم رغبات الآخرين، وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً ومقسمة إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى (٢٠) طفلاً (٣ سنوات)، المجموعة الثانية (٢٠) طفلاً (٤ سنوات)، المجموعة الثالثة (٢٠) طفلاً (٥ سنوات)، من أفراد الطبقة المتوسطة، وقدم للأطفال العديد من الاختبارات مثل اختبار الهدية الذي يتضمن عدد من الأشياء المفضلة لدى الاطفال مثل الألعاب والعرائس، وأشياء أخرى تكون مفضلة للأشخاص الأخرين، وعلى الطفل اختيار واحده منها لإعطائها لشخص أخر، ويجب أن يكون اختيار الطفل مختلفاً عما يرغبه هو.

كما تناولت دراسة (الصادق، ٢٠١٢) نظرية العقل وعلاقتها بالمستويات النمائية لدى الأطفال العاديين ( ٥ – ١٣) سنة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس العلاقة بين "نظرية العقل" كاصطلاح يعبر عن قدرات الأطفال على التعرف على الحالات العقلية للآخرين والمستويات النمائية لديهم؛ كما هدفت إلى التعرف على المكونات

والمستويات الأساسية لنظرية العقل لدى الأطفال، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظرية العقل والمستويات النمائية لدى الأطفال، كما تم الحصول على تدرج لمستويات "نظرية العقل" لدى الأطفال وفقاً لأعمارهم الزمنية تحت عامل وأحد.

كما هدفت دراسة (جريسات،٢٠١٠) إلى التعرف على نشوء نظرية العقل لدى الأطفال الأردنيين في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بالقدرة لديهم على التنبؤ بحالات الذات المستقبلية، وتكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة وشملت ١٥٠ طفلاً وطفلة موزعين على الفئات العمرية (٣-٥) سنوات، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة الأطفال الذين حققوا نظرية العقل للذات أكثر من ٧٠% هم من فئة الأطفال ذوي الخمس سنوات، وإن الأطفال الذين حققوا نظرية العقل عند الاخرين أكثر من ٧٠% كانوا من فئة الأطفال ذوي الخمس سنوات، وبالنسبة لتحقيق القدرة على التنبؤ بحالات الذات المستقبلية فقد حققت فئة عمر الخامسة أعلى نسبة في عينة الدراسة حيث تجاوزت (٧٠%).

كما أكدت نتائج دراسة (عبد الحميد،٢٠١٣) على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة وانعكاسه علي تحسين مستوى التنظيم الانفعالي لديهم. كما توصلت دراسة (محمد،٢٠١٧) إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية العقل في تنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال تراوحت أعمارهم من (٤إلى ٦) سنوات. أيضاً توصلت نتائج دراسة (Qu.,et al.,2015) إلى فعالية اللعب الدرامي الاجتماعي في تطوير نظرية العقل عند أطفال ما قبل المدرسة(٤-٥) سنوات، وأن

نظرية العقل الخاصة بالمعلمين تعد متنبئاً جيداً بنظرية العقل عند الأطفال.

كما هدفت دراسة ( عابدي،٢٠١٧) إلى الكشف عن ارتقاء فهم نظرية العقل لدى الأطفال من الذكور والإناث في مرحلة الطفولة المبكرة من ٣: ٦ سنوات ، كما هدفت ايضاً إلى الكشف عن الفروق الارتقائية بين المجموعات العمرية وعن دور متغير الذكاء كمتغير معدل للعلاقة بين المجموعات العمرية وبين جوانب قدرة نظرية العقل لتحقيق هذا الهدف، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ارتقائية بين المجموعات العمرية، بالإضافة إلى وجود فروق احصائية قبل وبعد تثبيت متغير الذكاء خاصة لدى مجموعة الذكور أي أن الذكاء يعد مسئولاً عن الفروق الارتقائية في جوانب قدرة نظرية العقل مقارنة بالإناث. كما أكدت دراسة ( العمري والحموري، ٢٠١٩) على فاعلية استخدام طرق تصحيح المعتقد الخاطئ، ولعب الدور، والقصة في تطوير نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة.

## الخلفية النظرية لنظرية العقل:

- نظرية بياجيه:

يشير بياجية إلي وصف العمليات التي تجرى في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك من خلال ميكانيزمات أساسية وهي التمثيل والمواءمة، فالأطفال يمكن أن يطوروا معتقدات غير صحيحة، وأن مثل هذا الفهم يتم تطويره في العادة خلال مرحلة ما قبل العمليات العقلية. وفي هذه المرحلة يتزود الطفل بأدلة تبين امتلاكه القدرة على تمييز بين ما هو ذهني وما هو غير ذهني.

➢ النظرية الترابطية:

ترى أن سلوك الإنسان متعلم بفعل التفاعل مع البيئة، وترى أن من الممكن تفسير سلوك الإنسان على أنه ترابط بين مثير واستجابة دون الحاجة إلي متغيرات وسيطة كالعقل أو الفكر أو الوجدان على اعتبار أنها مفاهيم غامضة غير قابلة للقياس والملاحظة.

➢ النظرية الفطرية:

ترى هذه النظرية إن الدماغ مكون من وحدات معالجة متخصصة تعمل باستقلالية عن بعضها البعض. كما أن قدرة الأطفال على فهم سلوك الآخرين ومعرفة نواياهم ومقاصدهم لا تخضع لعوامل البيئة، وإنما تخضع للأساس الفطري عند الطفل، ويمكن دور المثيرات البيئية والخبرات في أنها تعمل على تنشيط هذا الاستعداد وبروزه في ظل ظروف بيئية اعتيادية.

➢ نظرية السياق الاجتماعي:

تركز هذه النظرية على التعلم والنمو العقلي ودور التربية والتعليم في نمو الطفل وتطوره، فهم يرون أن نظرية العقل ربما تكون أكثر نسبية مما يتخيل الكثيرون؛ لأنها مثل باقي القدرات العقلية لا يمكن دراستها بمعزل عن سياقها الاجتماعي الثقافي الذي تتطور فيه.

➢ نظرية النظرية:

ترى هذه النظرية أن الأطفال يتمتعون بقدرات فطرية عالية ويحدث تغير نوعي في أنماط سلوكهم مع مرور الوقت بفعل المتغيرات البيئة في السياق الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه، فيغير الأطفال نظرياتهم تجاه العالم من حولهم كلما نضجوا مع مرور الزمن ويشير أنصار هذه النظرية (الذي اشتق اسمها من

كونها ترى أن للأطفال نظريات خاصة بهم، وأن تطور قدرة الأطفال على الفهم الاجتماعي ما هو إلا نتيجة تطويرهم لنظرية العقل (الخوالدة، ٢٠٠٨؛ مقابلة، ٢٠٠٤،(٩-١٥) ؛ Permer.,et al, 1994؛ Moore., et al, 1990 ).

**قياس نظرية العقل:**

تقاس نظرية العقل من خلال عدة مهارات هي:

١) الاعتقاد الخاطئ:

لقد قام (wimmer&perner,1983) بإجراء تجربة من أشهر التجارب في هذا المجال على الأطفال العاديين من (٣-٥) سنوات، وهي مهمة الطفل (ماكسي وأمه)، وهذه المهمة من مهام الاعتقاد الخاطئ من الدرجة الأولى، وهي تعني قدرة الطفل على أن يعرف أن معتقداته تختلف عن معتقدات الآخرين (wimmer&perner,1983). وهذا ما أكده ( Moor & Frue,1991) من أن مهمة الاعتقاد الخاطئ هي من أكثر الطرق التجريبية المستخدمة عموماً في قياس مدى نمو نظرية العقل كما أنها تشخيصية ومعيارية جيدة تعطي مصداقية وثقة في نتائجها.

٢) التمييز بين المظهر الخارجي والحقيقة:

من وجهة نظر العالم (بياجيه) لا يمكن للطفل أن يصل إلى القدرة على التمييز بين المظهر الخارجي والحقيقة إلا عندما يصل (٥-٦) سنوات، فعندما يصبح الطفل قادراً على التمييز بين ما هو مادي وما هو عقلي بمعرفة أن التمثيلات العقلية قد تختلف عن الشيء الذي تمثله في الواقع، وتظهر هذه القدرة عندما يبدأ باللعب التخيلي في العام الثاني وفهم جوانب في اللعب التخيلي يبدأ فيها الطفل بعزو

الحالات العقلية إلى الأخرين (wimmer&perner,1983) . وترتبط مهارة التمييز بين المظهر والواقع بشكل واضح بمهارة الاعتقاد الخاطئ التي تنطوي على التمييز بين المعتقد والواقع، والمهم أن الأطفال يبدؤون بنفس العمر تقريباً في اكتساب القدرة على تمرير مهام المعتقد الخاطئ(Gopnik&Astington,1988).

٣) مهارات الصورة الخاطئة:

وهي مهمة أخرى تستخدم لقياس نظرية العقل وفى هذه المهمة يجب على الأطفال أن يفكروا في الصورة التي يُعاد عرضها عليهم ومدى مطابقتها للحقيقة، حيث يتم عرض مثلا صورة لشخص يضع الشكولاتة في الدولاب الأخضر، ثم يُعرض على الطفل صورة أخرى للشكولاتة في الدولاب الأزرق، ثم يُسأل الطفل أين كانت الشكولاتة؟ وأين هي الآن؟ وينجح الطفل إذا ميز بين موقع الشيء في الصورة والموقع الفعلي له عند توجيه السؤال له مثلا: أين الشكولاتة في الصورة التي أمامك، وأين هي في الحقيقة؟ (Goldstein,2010) .

٤) معرفة الحالة الانفعالية:

وتعني قدرة الطفل على تمييز الحالات الانفعالية للأخرين، حيث يطلب من الأطفال تمييز تعبيرات الوجه المختلفة (سعيد، حزين، خائف، غاضب). كما أشار (Borke ,1971) أن الأطفال الصغار يمكن أن يتعاطفوا مع مشاعر شخصيات القصة من خلال اختيار صورة عن شعور تلك الشخصية (حزين، سعيد، غاضب، خائف). كما يمكن أن يعرض على الأطفال صور ثابتة لنظرات العيون وعلى الأطفال معرفة الحالات الانفعالية من خلال العيون (Goldstein, 2010).

٥) القصص الاجتماعية:

وهي قصص تستخدم لمعرفة اعزاءات الأخرين عبر حالات عقلية، وتتمركز هذه القصص حول مجموعة من الحالات العقلية: الكذب، المجاملة، سوء الفهم، الاقناع، التهكم، الخداع، النكتة، المشاعر المتناقضة، الخداع المزدوج، الظاهر والباطن (الصادق،٢٠١٢؛ Happe,1994).

ثالثاً: أثر الأنشطة الحركية على مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة

الحركة تكون دائماً وسيلة تعليمية ممتازة للتنمية المعرفية إذا نفذت بطريقة صحيحة كما أنها المدرسة الأولى التي تعلم الطفل ضبط النفس والإخلاص والصدق وكيفية التعامل مع الآخرين (عبد الكريم، ١٩٩٥). كما أشارت دراسة (أحمد، ٢٠١٧) أن الممارسة البدنية مهمة جداً لتنمية قدرات الجسم المختلفة وذلك "العقل السليم في الجسم السليم" وممارسة الأنشطة الحركية تساعد الأطفال على التوافق والمثابرة وتحمل المسئولية والإقدام، كما أن التفوق في التمرينات الرياضية وغيرها تتطلب قدرات ابتكارية تساعد في تنمية الابداع. كما تساعد تلك الأنشطة الأطفال على استنباط المعاني من الخبرات الحسية، فالحركة أداة اتصال الجسم مع العقل ومن خلالها تنمو القدرة على الملاحظة والانتباه والإحساس وإدراك العلاقات ( الخولي و راتب، ١٩٩٤، ٢١٢).

كما تناولت دراسة (Goldstein, & Winner, 2018) العلاقة بين المشاركة في النشاط الحركي ونمو مهارات نظرية العقل المتقدمة لدى الأطفال الصغار من خلال استعراض كفاءة برنامج حركي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طفلاً وطفلة (٣١ إناث و٥ ذكور) متوسط العمر ما بين ٥-٦.٥ سنوات، كما تم تطويعهم

للمشاركة في الدراسة من خلال البرامج الصيفية. كما شارك الأطفال في برنامج أنشطة حركية متضمن لأنشطة رقص وتمثيل إيقاعي. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة في برنامج الأنشطة الحركية ومهارات نظرية العقل المتقدمة (القدرة على إدراك وفهم الحالات الداخلية للآخرين).

كما توصلت دراسة (Raiola, et al., 2018) إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية العقل في تنمية المهارات الحركية للأطفال الصغار (٥- ٦) سنوات. كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين الجوانب المعرفية لنظرية العقل والتحكم الحركي والنشاط البدني, وعلاقة بين المفهوم الديناميكي لنظرية العقل وميول الأطفال الصغار نحو الحركة والنشاط.

كما هدفت دراسة( Kenny, et al., 2019) إلى فحص العلاقة المحتملة بين نظرية العقل وكل من الإنجاز الحركي والمحاكاة بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة. كما تكونت عينة الدراسة من (١٠١) طفلاً وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة من ذوي القدرات المختلفة وتتراوح اعمارهم(٤-٦) سنوات بمدينة نوتنجهام. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نظرية العقل وقدرة الإنجاز الحركي للأطفال، كما برهنت نتائج الدراسة على أن العمليات المعرفية المستقلة (نظرية العقل) يمكن أن تستنبط قدرة الإنجاز الحركي بين الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة.

كما هدفت دراسة (Daylami, & Naderi, 2019 )إلى التعرف على فاعلية برنامج حركي قائم على أسس تعزيز الإنجاز الحركي على كل من الوظائف التنفيذية ونظرية العقل بين الأطفال

الصغار. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة في طهران، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة). وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تحسين الوظائف التنفيذية ونظرية العقل بين الأطفال في المجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة.

كما تناولت دراسة (Rewitzer, et al, 2018) العلاقة بين قدرات التحكم الحركي المبكر ونمو نظرية العقل بين مجموعتين من الأطفال ذوي الإعاقة الحسية حركية والعاديين، وشارك في الدراسة مجموعتين من الأطفال, المجموعة الأولى (٢١) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقات الحسية حركية ممن يتلقون العلاج بأحد المراكز التأهيلية, والمجموعة الثانية (٤٤) طفلاً وطفلة من العاديين الذين يتوافقون معهم في العمر الزمني (٤-٥ سنوات) ونسبة الذكاء. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين التحكم الحركي للأطفال ونمو نظرية العقل لديهم.

كما هدفت دراسة (Wang, et al., 2018) إلى التعرف على أثر برنامج قائم على أنشطة اللعب في تنمية نظرية العقل وعلاقة نمو نظرية العقل بدافعية الأطفال الصغار للإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة (عمر ٥ سنوات) بمرحلة الروضة في هونج كونج. وتم قياس الجوانب الوجدانية والمعرفية لنظرية العقل لدى هؤلاء الأطفال. وقد أسفرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين نظرية العقل ودافعية الإنجاز الحركي حيث سجل الأطفال درجات مرتفعة على مقياس دافعية الإنجاز الحركي للطفل، ووجود علاقة بين اللعب ونمو نظرية العقل بين الأطفال الصغار.

كما هدفت دراسة (Newton & Jenvey,.2018) إلى التعرف على العلاقة بين مشاركة الأطفال الصغار في الأنشطة الحركية ونمو نظرية العقل لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طفلاً وطفلة (٤٦ إناث و٣٩ ذكور) أعمارهم ما بين ٣-٥ سنوات ، وتم قياس أداء الأطفال في أنشطة اللعب الحركية وعلاقتها بنظرية العقل مع التحكم في متغير القدرة اللفظية. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين أداء الأطفال في جميع مهام نظرية العقل والمشاركة في أنشطة اللعب الحركية، ووجود علاقة موجبة بين الأداء الحركي للطفل والمشاركة في أنشطة اللعب. وظهور متغير السن كعامل وسيطي للعلاقة بين نمو نظرية العقل والمشاركة في الأنشطة الحركية، حيث أظهر الأطفال الأكبر سناً (٥ سنوات) مستويات أعلى في مهارات نظرية العقل بالمقارنة مع الأطفال الأصغر سناً.

وأجرى (Chasiotis, et al ., 2017) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج التربية الحركية متضمناً لمفاهيم نظرية العقل في تحسين الدافعية الحركية والمهارات الحسية حركية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ممن يحصلون على جلسات علاج وظائفي تأهيلي. وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) طفلاً وطفلة (متوسط العمر ٤٩ شهر) ممن يحصلون على جلسات تأهيلية وظائفية في نورمبرج. وشارك الأطفال على مدى ٤ شهور في برنامج تربية حركية قائم على مفاهيم نظرية العقل، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج في تحسين الدافعية الحركية والمهارات الحسية الحركية للأطفال.

كما أشارت دراسة (Goldstein, 2017) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي حركي في تحسين كل من نظرية العقل والإنجاز الحركي والتنظيم العاطفي للأطفال الصغار. كما تكونت عينة الدراسة من (٦٩) طفلاً وطفلة (٥-٦ سنوات) في أحد المدارس الحكومية الأسترالية. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين مشاركة الأطفال في البرنامج الحركي ونمو نظرية العقل، ووجود علاقة بين مشاركة الأطفال في البرنامج الحركي ونمو الإنجاز الحركي لديهم.

كما تناولت دراسة (الصاوي، ٢٠١٥) نظرية العقل وطرق تقييم اكتسابها من خلال فحص المعتقد الخاطئ، فحص المعتقد الخاطئ من الدرجة الثانية، فحص زلات اللسان للأطفال من (٩-١١) سنة، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج الحركي القائم على نظرية العقل في تحسين الأداء المهارى الحركي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

## فروض البحث

في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة تم صياغة الفروض على النحو التالي:

١-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات نظرية العقل لصالح القياس البعدي.

٢-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات نظرية العقل لصالح المجموعة التجريبية.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات نظرية العقل.

## إجراءات البحث

### منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي؛ لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة. حيث تَمَّ الاعتماد على تصميم المجموعتين؛ مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، والقياس القَبْلِي والبَعْدِي والتتبعي لمتغيرات الدراسة.

### عينة البحث:

أ- العينة الاستطلاعية:

اشتملت عينة البحث الاستطلاعية على (٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بمدرسة مصطفى كامل بمركز سمسطا بمحافظة بني سويف، وتتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وكان الهدف منها التحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في البحث.

ب- عينة البحث الأساسية:

اشتملت عينة البحث الأساسية على (٣٦) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بمدرسة مصطفى كامل بمركز سمسطا بمحافظة بني سويف، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وعددها (١٨) طفلاً وطفلة، تعرضوا للبرنامج الحركي ، ومتوسط أعمارهم (٥) سنوات و(٣) شهور، وانحراف معياري (١.٦٥)، ومجموعة ضابطة عددها (١٨) طفلاً وطفلة، لم تتعرض للبرنامج، ومتوسط أعمارهم (٥) سنوات و(٥) شهور، وانحراف معياري (١.٤٢).

أدوات البحث:

١-اختبار الذكاء (رسم الرجل) لـــ "جود إنف Good Enough "
سن (٣ – ٧) سنوات

تم استخدام اختبار رسم الرجل لقياس القدرات العقلية "الذكاء" لدى أطفال الروضة، وقد وضع هذا الاختبار "Florence L Good enough" وذلك عام ١٩٢٦م، وهو اختبار غير لفظي لقياس الذكاء عند الأطفال من سن ثلاثة سنوات ونصف حتى ثلاثة عشر سنة ونصف، ولكن نتائجه تكون أكثر دقة في سن ( أربع سنوات حتى عشر سنوات)، والاختبار لا يتطلب من الأطفال أكثر من أن يكون معهم قلم رصاص وورقة بيضاء، ثم يطلب منهم رسم صورة رجل على الورقة الأولى ، وبعد الانتهاء يطلب منهم رسم صورة امرأة في الورقة الثانية، وبعد الانتهاء يطلب منهم رسم صورة لنفسه. ويعتمد هذا الاختبار على قدرة الطفل على تكوين

مفاهيم عقلية وإدراكات عقلية صحيحة تظهر في رسمه لصورة رجل ، بما يتضمنه هذا الرسم من تفاصيل خاصة بأجزاء الجسم والنسب بينهما، وبين الملابس المختلفة، ولا تدخل الاعتبارات الفنية للمهارة في الرسم.

ثم قام بتعديل الاختبار "Dale B Harris" سنة ١٩٦٣ ليصبح عدد مفرداته المستخدمة في التصحيح (٧٣) مفردة بدلاً من (٥١) مفردة ، حيث يعطى للطفل درجة على كل جزء تفصيلي من خلال رسمه على حده، ثم تجمع الدرجة الخام التي حصل عليها الطفل ويكشف عنها في الجداول الخاصة بالمرحلة العمرية المناسبة وذلك للحصول على نسبة الذكاء، ولحساب نتيجة هذا الاختبار يكتب القائم على الاختبار عدد الدرجات التي حصل عليها الطفل في كل رسم، ثم وضع تلك الدرجة في جدول معايير خاص لتحديد العمر العقلي، ويليها حساب نسبة الذكاء من خلال عملية حسابية ناتجة عن معادلة رياضية "ناتج قسمة العمر العقلي على العمر الزمنى مضروباً في مائه".

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء:

أولاً : صدق الاختبار

تم استخدام صدق المحك لقياس صدق الاختبار حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على اختبار ذكاء الأطفال ل(سري ، ١٩٨٨) كمحك ودرجاتهم في المقياس الحالي (٠.٧٩)، وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. أيضاً تم استخدام صدق الاتساق الداخلي حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس

من (٠.٦١) إلى (٠.٨١) ، وقد كانت جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

ثانياً : ثبات الاختبار

تم استخدام طريقة إعادة التطبيق في حساب الثبات حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٨٥) بفاصل زمني قدره أسبوعين بين مرتي التطبيق وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ويمكن الاعتماد عليها.

٢- اختبار نظرية العقل المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثين)

تم اعداد هذا الاختبار من خلال الرجوع إلي ( perner& Ruffman,2005: Liddle & Nettle, 2006؛ عبد الحميد،٢٠١٣) وذلك لقياس نظرية العقل من الدرجة الأولي والثانية لدى أطفال الروضة عمر (٥-٦) سنوات ، ويتكون الاختبار من (٥) قصص مصورة ويعقب كل قصة (٤) أربعة أسئلة، (٢) سؤالان لقياس الذاكرة "المعلومات الواردة بالقصة"، (٢) سؤالان لقياس نظرية العقل من الدرجة الأولي والثانية "الاعتقاد الخاطئ"، ويعقب كل سؤال إجابتين، يختار منهما الطفل الإجابة الصحيحة، ويعطي (١) درجة واحدة للإجابة الصحيحة، (صفر) للإجابة الخطأ، وعليه تتراوح درجة الاختبار من (صفر - ٢٠) وتدل الدرجة المرتفعة علي ارتفاع مستوى نظرية العقل لدى الطفل. وقد تم عرض الاختبار بصورته السابقة على عدد (٧) محكمين (ملحق٣) والتي اقتصرت ملاحظاتهم على تعديل الصياغة اللغوية لبعض القصص، وتعديل صياغة بعض الأسئلة، كما تراوحت نسب اتفاقهم بين (٨٧.٥) إلى (١٠٠) % على مناسبة الاختبار والهدف

منه. وقد تم تطبيق الاختبار على عينة البحث الاستطلاعية، والذين بلغ عددهم (٨٠) من أطفال الروضة بمدرسة مصطفى كامل بمركز سمسطا بمحافظة بني سويف، من غير عينة البحث الأساسية، للتأكد من الصدق والثبات كالتالي:

أولاً : صدق الاختبار

تم استخدام صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية على مقياس مهام نظرية العقل لـــــ عبد الحميد، ٢٠١٣ كمحك ودرجاتهم في المقياس الحالي (٠.٧١)، وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما تم حساب الصدق أيضاً باستخدام صدق الاتساق الداخلي تراوحت قيم معاملات الارتباط بين بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمقياس من (٠.٥٨) إلى (٠.٨٤) وقد كانت جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

ثانياً : ثبات الاختبار

تم استخدام طريقة إعادة التطبيق في حساب الثبات بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني حيث بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٨٠) وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ويمكن الاعتماد عليها.

ثالثاً: برنامج الأنشطة الحركية لأطفال الروضة (إعداد الباحثين)

تم إعداد برنامج الأنشطة الحركية من خلال الرجوع الي المراجع والمصادر المتنوعة ذات الصلة بالبرنامج ومنها ( Raiola, et al., 2018؛ landy & Burridge, 2000؛ الخولي وراتب، ١٩٩٤؛ أحمد و عز الدين،٢٠١٧, وكذلك الرجوع

الي الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية ، وذلك علي النحو التالي :

١- هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة (٥-٦) سنوات.

٢- أسس وضع البرنامج:

تم وضع برنامج الأنشطة الحركية في ضوء الأسس التالية:

- مناسبة الأنشطة لخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة.
- أن ترتبط الخبرات الحركية بمهام نظرية العقل.
- التدرج في عرض الأنشطة من السهل إلى الصعب ومن العام إلى الخاص.
- أن تتوفر فيه عوامل الأمن والسلامة.
- اتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة والمنافسة فيما بينهم.
- أن تكون أنشطة البرنامج ممتعة ومشوقة للأطفال.
- أن تتيح أنشطة البرنامج للأطفال فرص الابتكار الحركي والاستكشاف.
- أن تنمي وعي الأطفال بالمفاهيم التي تحكم الأداء الحركي كالوعي بالفراغ والاتجاهات والزمن .... الخ

٣- محتويات البرنامج:

- المهارات الحركية الأساسية(الجري- المشي-الوثب- الرمي ..).
- أنشطة الإدراك الحركي (الوعي بالجسم - الفراغ - الاتجاه -الزمن ...).
- أنشطة الطلاقة الحركية (التقليد والمحاكاة -البراعة الفردية - براعة الاتزان).
- أنشطة العلاقات الحركية(مع أجزاء الجسم- مع الأقران).

- الألعاب الحركية التنافسية.

٤- الأدوات المستخدمة:

كور -أشكال مخروطية – أطواق – كاسيت – ألواح خشبية للاتزان – طباشير– مضارب – بالونات – كراسي – حبل مطاطي – دوائر بألوان مختلفة – أكياس حبوب–هدايا.

٥- أساليب التدريس:

- التوجيه "الأمر المباشر".
- محطات "مراكز العمل".
- الاكتشاف الموجه.
- حل المشكلة "اتخاذ القرار".
- الطريقة التعاونية.
- اللعب الحر.
- اللعب الحر الموجه.
- التعزيز.
- الحوار والمناقشة.

٦- الخطة الزمنية لتدريس البرنامج:

تم إعداد برنامج الأنشطة الحركية المقترح لأطفال الروضة، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١)

التوزيع الزمني لبرنامج الأنشطة الحركية الأساسية المقترح

| م | البيـــــان | التوزيع الزمني |
|---|---|---|
| ١ | مدة البرنامج | (١٠) أسابيع |
| ٢ | عدد دروس البرنامج | (٢١) درس |
| ٣ | عدد الدروس في الأسبوع | (٢) درسان |
| ٤ | زمن الدرس الواحد | (٤٠) دقيقة |
| ٥ | الزمن الكلى لتطبيق البرنامج | (١٤) ساعة |

**خطوات السير في البحث:**

**للإجابة عن تساؤلات البحث تم المرور بالخطوات التالية:**

١. **جمع الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث من إطار نظري ودراسات سابقة.**
٢. **إعداد اختبار مهارات نظرية العقل والتأكد من الصدق والثبات له.**
٣. **في ضوء الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث تم إعداد برنامج الدراسة القائم على الأنشطة الحركية لتنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة بمركز سمسطا بمحافظة بني سويف.**
٤. **تحديد عينة الدراسة من أطفال الروضة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ تجريبية وضابطة حجم كل منهما ١٨ طفلا وطفلة.**
٥. **التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق البرنامج في الذكاء حيث يوضح الجدول التالي نتائج اختبار مان ويتني والذي تبين نتائجه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج في مقياس الذكاء المستخدم في الدراسة الحالية.**

**جدول (٢)**

**نتائج اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي للذكاء**

**ن١ = ن٢ = ١٨**

| المتغير | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | U | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط الرتب | مجموع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | | | |
| الذكاء | ١٧.٧٢ | ٣١٨.٩٦ | ١٩.٢٨ | ٣٤٧.٠٤ | ١٤٨.٠٠٠ | ٠.٤٤٥ | ٠.٠١ |

٦. التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات نظرية العقل حيث يوضح الجدول التالي نتائج اختبار مان ويتني والذي تبين نتائجه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج في اختبار مهارات نظرية العقل.

جدول (٣)

نتائج اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات نظرية العقل

ن١ = ن٢ = ١٨

| المتغير | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | U | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط الرتب | مجموع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | | | |
| مهارات نظرية العقل | ١٩.٤٧ | ٣٥٠.٤٦ | ١٧.٥٣ | ٣١٥.٥٤ | ١٤٤.٥٠٠ | ٠.٥٦٦ | ٠.٠٠١ |

٧. تطبيق برنامج الأنشطة الحركية على المجموعة التجريبية في الفترة من ٧/ ١٠/ ٢٠١٩، حتى ١٢/١٢ /٢٠١٩م.

٨. تطبيق اختبار مهارات نظرية العقل على مجموعتي الدراسة تطبيقاً بعدياً.

٩. تطبيق اختبار مهارات نظرية العقل على المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من الانتهاء من تطبيق البرنامج من ٢٠٢٠/٢/١٦ إلى ٢٠٢٠/٢/١٨.

١٠-جمع وتبويب بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً للتحقق من فروض البحث.

١١-مناقشة وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة والتي ترتبط بنتائج الدراسة.

**حدود البحث :**

تتحدد نتائج البحث الحالي بعينة البحث، كما تتحدد بالأدوات، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :**

تم استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية المناسبة لاختبار صحة فروض الدراسة والتي تمثلت في اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين الرتب غير المرتبطة، واختبار "ويلكوكسون" لدلالة الفروق بين الرتب المرتبطة. وتمت جميع المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS (V.12.

## عرض النتائج

- **نتائج الفرض الأول :**

ينص الفرض الأول على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات نظرية العقل, لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوسكون ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات العقل

ن = ١٨

| المتغير | المجموعة التجريبية | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات نظرية العقل | الرتب السالبة | صفر | صفر | صفر | ٣.٧٤٠ | ٠.٠١ |
| | الرتب الموجبة | ١٨ | ٩.٥٠ | ١٧١ | | |
| | المتساوية | صفر | | | | |
| | المجموع | ١٨ | | | | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات نظرية العقل, لصالح القياس البعدي, كما يتضح من قيم متوسطات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في جدول (٤) السابق.

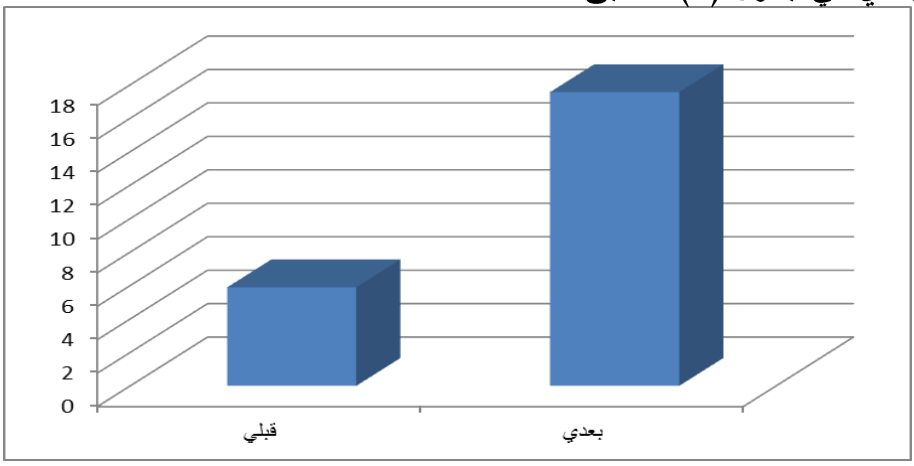


شكل (١)

التمثيل البياني لمتوسطات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات نظرية العقل

- **نتائج الفرض الثاني :**

**ينص الفرض الثاني علي: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات نظرية العقل لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين الرتب غير المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.**

**جدول (٥)**

**نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات نظرية العقل ن١ = ن٢ = ١٨**

| المتغير | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | U | قيمة Z | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات نظرية العقل | متوسط الرتب | مجموع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | ٠.٠٠٠ | ٥.١٦٠ | ٠.٠١ |
| | ٢٧.٥٠ | ٤٩٥.٠٠ | ٩.٥٠ | ١٧١.٠٠ | | | |

**يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات نظرية العقل لصالح المجموعة التجريبية, كما يتضح من قيم متوسطات المجموعتين في الجدول التالي:**

**جدول (٦)**

**متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات نظرية العقل**

| التطبيق | المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| قبلي | تجريبية | ٥.٨٩ | ١.٦٤١ |
| | ضابطة | ٥.٦١ | ١.٣٣٥ |
| بعدي | تجريبية | ١٧.٥٦ | ١.٣٨١ |
| | ضابطة | ٧.٨٥ | ١.١٤٩ |
| تتبعي | تجريبية | ١٦.٧٢ | ١.٤٤٧ |

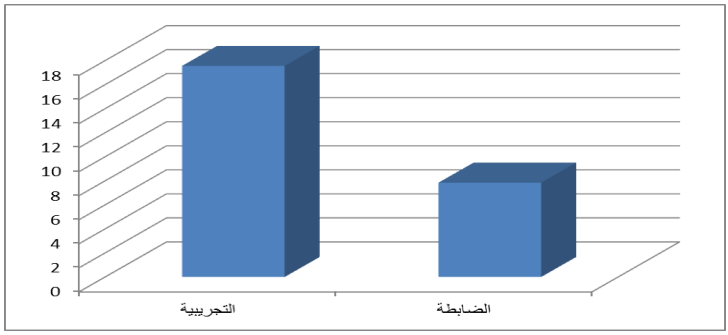


شكل (٢)

التمثيل البياني لمتوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

➢ نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات نظرية العقل. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ويلكوسكون" ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك :

جدول (٧)

نتائج اختبار "ويلكوسكون" لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات نظرية العقل ن= ١٨

| المتغير | المجموعة التجريبية | | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات نظرية العقل | الرتب السالبة | ٥ | ٧.٢٠ | ٣٦.٠٠ | ٠.٢٥٨ | غير دالة |
| | الرتب الموجبة | ٧ | ٦.٠٠ | ٤٢.٠٠ | | |
| | المتساوية | ٦ | | | | |
| | المجموع | ١٨ | | | | |

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار مهارات نظرية العقل.

## مناقشة وتفسير النتائج

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية الأنشطة الحركية في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة، وتم تطبيق البرنامج على عينة من أطفال الروضة بلغ حجمها (١٨) طفلاً وطفلة مثلوا المجموعة التجريبية، وللتعرف على أثر البرنامج التدريبي تم استخدام مجموعة ضابطة بلغ حجمها (١٨) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة ولم تتعرض لبرنامج الأنشطة الحركية المقترح، وباستخدام الأساليب الاحصائية الملائمة أظهرت نتائج البحث فاعلية الأنشطة الحركية في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية.

فقد أظهرت نتائج جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات نظرية العقل لصالح القياس البعدي، كما أشارت نتائج جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات نظرية العقل لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت نتائج جدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات نظرية العقل بعد مرور شهر ين من تطبيق البرنامج مما يعني بقاء أثر فعالية برنامج الأنشطة الحركية المقترح بعد انتهاء تطبيق البرنامج.

وهذا يعني أن البرنامج بما يضمه من أنشطة وفنيات متنوعة ساهمت في استثارة عقول الأطفال وتصور واستنتاج ما يدور في عقول أقرانهم من أفكار ومشاعر ومعتقدات وانفعالات ومحاولة التنبؤ بها في المواقف المختلفة المصاحبة لأجواء التعلم والتنافس في تلك الأنشطة الأمر الذي انعكس علي تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة.

فالأنشطة الحركية المقدمة في البرنامج ساعدت الأطفال على استخدام حواسهم المختلفة في التواصل مع الأقران وفى الوعي بالعلاقات الحركية، وفى الملاحظة والانتباه والإدراك، وأصبحوا قادرين على التمييز بين المشاعر والانفعالات الايجابية والسلبية، والوعي بالجسم وبطرق الأداء الصحيح، وتقليد ومحاكاة الحركات المختلفة ، وادراك العلاقات الحركية الصحيحة واستنتاج التصورات الذهنية للأقران، والتمييز بين الأداء الصحيح والأداء الخاطئ وبين الأشياء الحسية والعقلية، وكلها عوامل أساسية أسهمت في تحسين المهارات الخاصة بنظرية العقل. وهذا يتفق مع ما أشارت اليه ( الخفاق،٢٠١٠ ؛ خطابية،٢٠١١ ؛ Cadoret et al.,2018) بأن الأنشطة الحركية تعمل على تنمية الانتباه والادراك والتصور لدى أطفال الروضة، وتوفر لهم وسيلة لاكتساب المعرفة والتفاعل مع الآخرين.

ومن خلال ممارسة الأطفال لأنشطة البرنامج أصبحوا قادرين على فهم الانفعالات وتمييزها. وهذا يتفق مع ما أشار اليه (Izard, et al,2004 ; Miller et al,2004) إلى وجود ارتباط واضح بين نظرية العقل وتنظيم الانفعالات، فقدرة الأطفال على تمييز الانفعالات وفهم انفعالات الاخرين يرتبط بوضوح بنظرية العقل، فعندما يتمكن الطفل من فهم نوايا الاخرين، وأدراك أن للأخرين مشاعر ومعتقدات قد تطابق مع ما لديه وقد تختلف عنه يقال عنه إنه قد تطور عقلياً. كما كان لتدريب الأطفال على ألعاب الحركة (الجماعية) أهمية كبيرة في التواصل مع الآخرين وفهم أفكارهم ومشاعرهم ومعتقداتهم ورغباتهم ومقاصدهم التي تختلف عما يملكه الطفل نفسه، مما زاد من القدرة على التنبؤ بسلوك الأخرين، وتقييم قدراتهم وتمييز الحالات الانفعالية لبعضهم البعض.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلً من (Hughes& Devine, 2015; Qu.,et al.,2015;Wang, et al., 2018) والتي أكدت على أهمية اللعب في نمو مهارات نظرية العقل لدى الأطفال، حيث يتعلمون كيفية توصيل أفكارهم للأخرين، ويصبحون أفضل في فهم معتقدات الأخرين ورغباتهم، ويكونون أكثر تفاعلاً مع الأخرين. كما يتفق مع ما أكدت اليه دراسة (Nielsen&Dissanayake,2000 ) إلى وجود ارتباط ايجابي بين الاعتقاد الخاطئ والحالات العقلية واللعب التخيلي. كما يتفق مع ما أشار اليه (الإمام والخوالدة،٢٠١٠، ٢٤) بأن اللعب التخيلي يمثل أساساً مهماً في بناء نظرية العقل.

ومن خلال ممارسة الأطفال للأنشطة الحركية المختلفة وما تتطلبه من تنافس واستخدام الإيماءات والاشارات وتعبيرات الوجه المختلفة ومحاكاة السلوكيات الحركية والتواصل مع الأخرين أصبحوا قادرينً على فهم أفكار الآخرين وقراءة عقولهم، وأن لهم أفكاراً ومشاعر قد تتفق مع معتقداته أو تختلف عنها. وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة (Kenny, et al., 2019 ) إلى وجود علاقة موجبة بين نظرية العقل والمحاكاة وقدرة الإنجاز الحركي للأطفال. كما يتفق مع أكدت اليه دراسة (Goldstein & Winner, 2018) إلى وجود علاقة ارتباطية بين المشاركة في برنامج الأنشطة الحركية ومهارات نظرية العقل المتقدمة (القدرة على إدراك وفهم الحالات الداخلية للآخرين). كما يتفق مع ما أشار اليه(Diamond, 2000) بأن للنشاط الحركي الأثر الأكبر على التطور العقلي للأطفال كلما كان السن مبكر. وهذا يتفق مع ما أكدته العديد من الدراسات (Goldstein, & Winner, 2018; 2019; Daylami, & Naderi, Wang, et al., 2018; Chasiotis, et al ., 2017; Goldstein, 2017).

ومن النتائج التي كشف عنها البحث الحالي كما يتضح من جدول (٧) استمرار أثر الأنشطة الحركية في تنمية نظرية العقل واستمرار فاعليتها حتى بعد مرور فترة زمنية من تطبيق البرنامج ويمكن ارجاع ذلك لما حصل عليه الأطفال من تقدم أثناء تنفيذ البرنامج وأن الأنشطة الحركية المقدمة إليهم كانت مناسبة إلى حد كبير فاستمر أثره لما بعد التطبيق، بالاضافة الي ما تلقوه من تعزيز

لأدائهم الحركي السليم أثناء تنفيذ البرنامج ومن ثم زادت لديهم الرغبة في تكرار هذه الأنشطة الحركية والاستمرار عليها.

كما يرجع ذلك إلى استخدام استراتيجيات مختلفة مثل المحاكاة والتعزيز حيث كان لاستخدامها أثراً كبيراً في تثبيت الأداء الجيد وتكراره لدى الأطفال. كما شجع أسلوب الاستكشاف الحركي الأطفال على التفكير لحل المشكلات الحركية وإدراك العلاقات التي تحكم الأداء الحركي الجيدحتي صار ذلك أسلوباً اعتيادياً لهم.

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة أنشطة التربية الحركية والتي تتخذ من الحركة مدخلاً للوعي بأجزاء الجسم ومعرفة حدودها ووظائفها حيث أن علاقة الطفل بذاته تمر من خلال الحركة، فالجسم والحركة أدوات اتصال أساسية مع النفس، فالأطفال من خلال الحركة تتاح لهم الفرص المختلفة للوعي بالعلاقات التي يتطلبها الواجب الحركي من وعي بالفراغ وبالاتجاه والجهد المطلوب والسرعة التي يتطلبها الأداء وفرص العلاقات مع الأقران والمنافسة بينهم والتواصل معهم بتعبيرات الوجه وايماءات الجسم ، علاوة علي ما يتطلبه الأداء الحركي وخاصة في المنافسات في تقدير قدرات اقرانهم واستنتاج ما يدور في عقولهم من أفكار ومشاعر ومعتقدات وانفعالات لمحاولة التفوق عليهم في المنافسات المختلفة وكلها أبعاد تؤدي الي قراءة ما يدور في عقول أقرانهم، الأمر الذي أدى إلى استمرارية ارتفاع مستوى نظرية العقل لديهم بعد توقف البرنامج.

## الاستنتاجات

١. برنامج الأنشطة الحركية المقترح ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال المجموعة التجريبية.
٢. تفوق أطفال المجموعة التجريبية (برنامج الأنشطة الحركية المخططة) على أطفال المجموعة الضابطة (الأنشطة الحركية التقليدية) في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي لمهارات نظرية العقل.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمهارات نظرية العقل.

## التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. ضرورة تطبيق برنامج الأنشطة الحركية المقترح لتنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة.
٢. تدريب القائمين على تربية الأطفال بتشخيص القصور في مهام نظرية العقل، وتقديم البرامج المناسبة.
٣. ضرورة إقامة دورات تدريبية للمعلمات لممارسة الأنشطة الحركية للأطفال وتوفير الامكانات المادية والبشرية التي تعمل على تنفيذ الأنشطة بالشكل المطلوب.

٤. ضرورة نشر الوعي بين الآباء والأمهات عن أهمية ممارسة أطفالهم للأنشطة الحركية وما يعود بالفائدة عليهم.

٥. تضمين مناهج رياض الأطفال بأنشطة تنمي فهم الأطفال لمهام نظرية العقل والتدريب عليها.

## البحوث المقترحة

في ضوء نتائج البحث الحالي، فإنه يمكن تقديم مجموعة من البحوث والدراسات المقترحة على النحو التالي:

١. برنامج قائم على مهام نظرية العقل لتنمية الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة.

٢. فاعلية استخدام اللعب الدرامي لتنمية مهارات نظرية العقل لأطفال الروضة.

٣. برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل وأثره على خفض السلوك العدواني لدى الأطفال.

٤. فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية لتنمية مهارات نظرية العقل لدى المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

# المراجع

## أولاً: المراجع العربية:


أحمد، إبراهيم عبد الرازق (٢٠١٠). *الحركة والتربية الحركية*. المملكة العربية السعودية: إدارة النشر العلمي بجامعة الطائف.

أحمد، ناهد عبد الحميد (٢٠١٧). *برنامج لتنمية الدافعية للانجاز لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الموهوبين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

الإمام، محمد صالح ، الخوالدة، فؤاد عيد (٢٠١٠). *السلوكيات الدالة على نظرية العقل*. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الحشاني، على أمحمد (٢٠١٣). *تصور مقترح لتطوير برامج التربية الحركية بمؤسسات رياض الأطفال الليبية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

الحمامى، محمد محمد ، الخولى، أمين أنور (١٩٩٩). *أسس بناء برامج التربية الرياضية*. القاهرة : دار الفكر العربي.

الخفاق، إيمان عباس (٢٠١٠). *اللعب واستراتيجيات تعليم حديثة*. عمان: دار المناهج.

الخوالدة ، فؤاد عيد (٢٠٠٨). *فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات أدائية حياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا – جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الخولي ، أمين أنور ، راتب، أسامة كامل (١٩٩٤). *التربية الحركية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

المشرفي، انشراح ابراهيم (٢٠٠٩). *التربية الحركية لطفل الروضة*. جامعة أم القرى: دار المجتمع الجامعي.

الصادق، عادل محمد (٢٠١٢). نظرية العقل وعلاقتها بالمستويات النمائية لدى الأطفال العاديين. *مجلة كلية التربية بالفيوم*، جامعة الفيوم،ع١٢، ٢٠٦ -٢٦٤.

الصاوي، هشام محمد (٢٠١٥). برنامج حركي قائم على نظرية العقل لتحسين الاداء المهارى الحركي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية،٧(٢٢)،٤٤٧-٥١١.

العمري، آلاء مشهور ، الحموري، فراس أحمد (٢٠١٩). فاعلية استخدام طرق تصحيح المعتقد الخاطئ، ولعب الدور، والقصة في تطوير نظرية العقل لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١٠(٢٨)،١٦٣-١٧٥.

جريسات، سمر فهيد (٢٠١٠). *نشوء نظرية العقل لدى الأطفال الأردنيين في مرحلة ما قبل المدرسة وعلاقتها بالقدرة لديهم على التنبؤ بحالات الذات المستقبلية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية.

حمود ة ، بيان محمود ؛ الحايك، صادق خالد (٢٠٠٩). أثر برنامج حركي لتطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال من سن (٥-٦) سنوات. *دراسات العلوم التربوية*،٣٦(٢) ، ١٥٨-١٦٨.

خضر ، ثابت محمد؛ زيدان، أمل فتاح (٢٠٠٦). أثر استخدام برنامج للتربية الحركية في النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال الرياض في مدينة الموصل. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، ٤(١)، ٢٢٥-٢٤٤.

خطاب، رأفت عوض (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي يقوم على مفاهيم نظرية العقل لتنمية التواصل الاجتماعي في تطوير مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، ع٣٠، ١٠٧-١٨٦.

خطابية، أكرم زكي (٢٠١١). *أسس وبرامج التربية الرياضية*. عمان: دار اليازوري للنشر.

سري، إجلال محمد (١٩٨٨). *اختبار الذكاء للأطفال*. القاهرة: مطبعة علم الكتب.

عابدي، زينب محمود (٢٠١٧). *ارتقاء فهم نظرية العقل لدى الاطفال من الذكور والاناث في مرحلة الطفولة المبكرة من ٣: ٦ سنوات*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

عبدالحميد، سعيد كمال (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات نظرية العقل لدى أطفال الروضة وأثره في تحسين مستوى التنظيم الانفعالي لديهم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، السعودية , ٢(٣٨), ١٦١ -٢١٤.

عبد الكريم، عفاف (١٩٩٥). *البرامج الحركية والتدريس للصغار*. الإسكندرية: منشأة المعارف للنشر والتوزيع.

عطية، وديع محمد (٢٠١٨). تأثير برنامج أنشطة مهارات حركية بمصاحبة الموسيقى التربوية على الثراء الحركي واللغوي لأطفال الروضة. *المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة*، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة ، ع٣١، ٢٥٧-٢٧٣.

علي ، وليد وعد الله، بطرس ، آمال نوري (٢٠١١). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية مستوى الأهداف التعليمية لأطفال الرياض بعمر(٥-٦) سنوات. *دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي*، الجامعة الاردنية، ٣٨ (٢)، ٥٩٣ -٦٠٤.

محمد، زينب أحمد (٢٠٠٦). *فاعلية برنامج تربية حركية مقترح في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

محمد، مجدي أحمد (٢٠١١). *علم النفس المعرفي*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد، مروة عطية (٢٠١٧). *برنامج قائم على نظرية العقل لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الفئة العقلية البينية*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

مقابلة، بسام محمود (٢٠٠٤). *تطور مفـــــهوم نظرية العقـــــل لدى الأطفال في الفئات العمـــــرية من (٣-٦) سنوات وعلاقة هذا المفهوم بالتفكير التباعدي والذكاء*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.

كامل، محمد صبري (٢٠١٣). *برنامج تدريبي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو مادة اللغة العربية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم*. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

كامل، ولاء بدري (٢٠١٢). *فاعلية استخدام اللعب في تدريس التربية الحركية لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية على أداءهن التدريسي والأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

## المراجع الاجنبية:

**Baron-Cohen, S., Wheelwright, S., Hill, J., Raste, Y., & Plumb, I. (2001). The "Reading the Mind in the Eyes" test revised version: A study with normal adults, and adults with Asperger or high-functioning Autism. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 42(2), 241-251.**

**Barton, C. A. (2010). *Gender differences in advanced theory of mind and social competence among school-age children.* The University of Texas - Pan American.p,56.**

**Borke, H. (1971). Interpersonal perception of young children: Egocentrism or empathy? *Developmental Psychology*, 5, 263–269.**

**Breslin, C. M., Morton, J. R., & Rudisill, M. E. (2008). Implementing a physical activity curriculum into the school day: Helping early childhood teachers meet the challenge. *Early Childhood Education Journal*, 35, 429–437.**

**Cadoret,G.,Nathalie.,B.Stéphanie.,D.Lise.,L.Tania.,T&Juli eL.,E.(2018). The mediating role of cognitive ability**

**on the relationship between motor proficiency and early academic achievement in children.** ***Human Movement Science*****, (57), 149-157.**

**Caputi, M., Lecce, S., Pagnin, A., & Banerjee, R. (2012). Longitudinal effects of theory of mind on later peer relations: The role of prosocial behavior.** ***Developmental Psychology*****, 48(1), 257–270. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.12.713**

**Caputi, M., Lecce, S& Hughes., C.(2011). Does sensitivity to criticism mediate the relationship between theory of mind and academic achievement?.** ***Journal of Experimental Child Psychology*****, 110(3 ). 313-331.**

**Chasiotis, A.; Kiessling, F.; Winter, V., & Hofer, J. (2017). Theory-Of-Mind In Motor Education: The Relationship With Preschoolers' Motor Motivation And Sensory Motor Abilities, International** ***Journal of Behavioral Development*****; 30 (2). 178-190.**

**Choong, C.& Doody ,G.(2013).Can theory of mind deficits be measured reliably in people with mild and moderate Alzheimer's dementia?** ***BMC psychology*****, 1(28), 1-9.**

**Clark, J. (2007). On the problem of motor skill development.** ***Journal of Physical Education Recreation & Dance*****, 78(5), 39–44.**

**Daylami, N., & Naderi, F. (2019). Effectiveness of Motor Achievement Enhancement Program on Executive Functions and the Theory of Mind In Young Children,** ***Annual Reviews*****; 3 (6).**

**Diamond, A. (2000). Close Interrelation of Motor Development and Cognitive Development and of the Cerebellum and Prefrontal Cortex.** ***Child Development*****, 71 (1), 44-56.**

**Filippora, E.(2005).** ***Development of advanced social reasoning: Contribution of theory of mind and language to irony understanding*****, Doctoral Dissertation, University of Toronto (Canada),. P.202**

**Gallagher H, Happé, F, Brunswick N, Fletcher P, Frith U& Frith C. (2000). Reading the mind in cartoons and**

**stories: an fMRI study of ‚theory of mind‟ in verbal and nonverbal tasks. *Neuropsychologia*. 38, 11–21.**

**Goldstein, T. R., & Winner, E. (2018). The Relationship Between The Engagement In Motor Activities Program For Advanced Theory Of Mind Skill In Early Childhood, Imagination, *Cognition And Personality*; 30 (3).249-258.**

**Goldstein, T. R. (2017). *The Effects of Motor Training on Theory of Mind, Motor Achievement Motivation, and Emotion Regulation in Children*, Doctoral Dissertation, Boston College.**

**Goldstein, T. R. (2010).*The Effects of Acting Training on Theory of mind, Empathy, and Emotion Regulation*, Doctoral Dissertation, Boston College The Graduate School of Arts and Sciences,p307.**

**Goldberg, P.(2004). Comp make-believe, Where kids learn to believe in themselves-Early childhood. *Special education* ,24(3),143-155.**

**Goodway, J., Crowe, H.,& Ward, p. (2003). Effects of motor skill instruction on fundamental motor skill development. *Adap Phys Act Qu*. 20(3),.298–314.**

**Gopnik, A& Astington, W.(1988). Children's Understanding of Representational Change and Its Relation to the Understanding of False Belief and the Appearance-Reality Distinction, *Child* Development ,59( 1),. 26-37.**

**Grazzani, I. , Ornghi, V., Agliati, A. & Brazzill, E. (2016). Howto foster toddlers mental state talk, emotion understandingand prosocial behavior: A conversation - based intervention at nursery school. *International Congress of Infant Studies*, 21 (2) , 199 – 227.**

**Happe, F. (1994). An advanced test of theory of mind: Understanding of story characters' thoughts and feelings by able Autistic, mentally handicapped, and normal children and adults. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 24(2), 129-153.**

**Haywood, K.M., & Getchell, N. (2001).** ***Life Span Motor Development*** **(3rd Ed.). Champain, IL: Human Kinetics.**

**Hughes, C., & Devine, R. T. (2015). A social perspective on theory of mind. In M. E. Lamb (Ed.),Handbook of child psychology and developmental science (Volume III): Socioemo-tional processes(pp.). Hoboken, NJ: Wiley, 564–609.**

**Hughes, C., & Ensor, R. (2007). Executive function and theory of mind: predictive relations from ages 2 to 4,** ***Developmental psychology*****. 43, 1447–1459.**

**Hughes, C., & leekman,S.(2004).What are the Links Between Theory of Mind and Social Relations? Review, Reflections and New Directions for Studies of Typical and Atypical Development,** ***Journal social Development,*** **13(4),590 – 619.**

**Izard, C., Trentacosta, C., King, K. , & Mostow, A. (2004). An emotion- based prevention program for Head Start children.** ***Early Education &Development,*** **15(4),407-422.**

**Jones, R.,& Riethmuller, A.(2011). Promoting Fundamental Movement Skill Development and Physical Activity in Early Childhood Settings: A Cluster Randomized Controlled Trial,** ***Pediatric Exercise Science,*** **23(4), 600-615.**

**Kenny, L.; Hil, E., & Hamiltonm, A. F. (2019). The Relationship between Theory of Mind, Motor Achievement and Imitation in Preschool Age-Children,** ***Frontiers in Psychology*****; 7(228),1-12.**

**Koch,. G.D.(2012).** ***Theory of mind, pragmatic language, and social skills in adolescents with Autism Spectrum Disorders,*** **Doctoral Dissertation,. Duquesne University.**

**Kolnik, S.(2010).** ***Predicting school readiness: Executive functions, problem behaviors and theory of mind in preschoolers*****. Doctoral Dissertation. United States - Florida, University of Miami.**

**Krog, S. (2015). Movement activities: a critical link in developing motor skills and learning in early childhood: motor development. *African Journal for Physical Health Education*, Recreation and Dance, 21(12), 426-443.**

**Landy,J.M., & Burridge,K.R. (2000). Motor Skills Movement Station Lesson Plans for Young Children, the Center for Applied Research in Education, New York.**

**Liddle, B., & Nettle, D. (2006). Higher-order theory of mind and social competence in school-age children. *Journal of Cultural and Evolutionary Psychology*, 4, 231- 246.**

**Logan, S. W., Scrabis-Fletcher, K., Modlesky, C., & Getchell, N. (2011). The relationship between motor skill proficiency and body mass index in preschool children. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 82(3), 442–448.**

**Lubans, D. R., Morgan, P. J., Cliff, D. P., Barnett, L. M., & Okely, A. D. (2010). Fundamental movement skills in children and adolescents. *Sports Medicine*, 40(12), 1019–1035.**

**Merino ,N.M.(2009). *Parallel relations of pretend play, social competence, and theory of mind Development* . Doctoral Dissertation. of Philosophy in Education University of California, p,179**

**Meltzoff,A.,Atance.,C&Belanger., M.( 2010).preschooler "understanding of others. Desires: fulfilling mine enhances my understanding of yours, *Development psychology* ;46(6),1505-1515.**

**Miller, A., Gouley, K., Seifer, R., Dickstein, S., & Shields, A.(2004).Emotions and behaviors in the head start classroom: Associations Among Observed Disregulation social competence and preschool adjustment. *Early Education & Development*, 15(2), 147-165.**

**Moor, C., & Frue, D. (1991). *Children S Theories of Mind Mental States and Social Understanding*. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.**

**Moore, C., Pure, K., & Furrow, D. (1990). Children's understanding of the modal expression of certainly and uncertainty and its relation to the development of a representational theory of mind. *Child Development*. 61(3), 722-730.**

**Newton, E. & Jenvey, V. (2018). Movement And Theory Of Mind: Associations Between Motor Education And ToM In Young Children, *Early Child Development and Care*; 181(6): 761-773.**

**Pemer,J., Ruffman,T.,&Leekam,S. (1994). Theory of mind is contagious : You catch it from your sibs. *Child Development*, 65(4), 1228-1238.**

**Qu, L. , Shen, P. , Chee, Y. & Chen, L. (2015). Teacher's theory of mind coaching and children's predict the training effect of socio dramatic play on children's theory of mind. *Social Development*, 42 (4) ,716 - 733.**

**Raiola, c.; Tafuri, D., & Paloma, G. (2018). A Theory Of Mind Based Program For Motor Skills And Physical Activity And Its Relation To Motor Motivation For Children, *Sport Science*; 7 (1).52-56.**

**Rewitzer, C.; Duits, A. A.., & Klostermann, F. (2018). Motor Control performance Association to Theory of Mind Development among Young Children: A Comparison between Preschoolers in Clinical settings Vs. Normal Counterparts, *Neurology And Preclinical Neurological Studies*; 2 (8).1067-1072.**

**Teixeira Costa, H. J., Abelairas-Gomez, C., Arufe-Giráldez, V., Pazos-Couto, J., & Barcala-Furelos, R. (2015). Influence of a physical education plan on**

**psychomotor development profiles of preschool children. *Journal of Human Sport and Exercise*, 10(1), 126-140.**

**Wang, Z.; Wong, R. K. S.; Wong, P. Y. H.; Ho, F. C. & Cheng, D. P. W. (2018). An Intervention Based On Play For Theory Of Mind Development In Early Childhood And Correlation To Motor Achievement Motivation: A Hong Kong Perspective, *Early Child Development and Care*; 3 (10).**

**Wimmer,H.,& perner, J.(1983). Beliefs about beliefs: representation and constraining function of wrong beliefs in young children's understanding of deception.,*cognitions*,13(1),103-128.**

**Wood Burn, E. (2008). *The social aspects of learning: The role of theory of mind Understanding of teaching and social behavioral competence in school readiness*. Unpublished Doctoral Dissertation, Pennsylvania University available http//www.progwest.com.**